استعرض 16 فيلماً وثائقياً واجتماعياً.. طالبات إعلام لـ الشرق:

نسعى لإثراء الحركة السينمائية في قطر

مشروعات تخرج استعرضت الجوانب الإنسانية والاجتماعية والثقافية

خلال عرض مشاريع الطالبات

جانب من مناقشة المشاريع

غنوة العلواني

بدأت أمس بجامعة قطر مناقشة مشاريع التخرج لطالبات قسم الإعلام تخصص إذاعة وتلفزيون حيث تم تقديم عدد من الأفلام الوثائقية التسجيلية التي تحمل طابعا اجتماعيا بحتا وتم إطلاق حملات توعوية تصب في الصالح العام والقاء الضوء على العديد من الموضوعات المختلفة كأهمية الرياضة والمجون إلى التأنيس وتأثير الموسيقى على النفس الإنسانية وأيضا تم التطرق إلى الأمراض النفسية وخاصة الاكتئاب وتداعياته على جسم الإنسان. وقد أكدت الطالبات للشرق أنهن قدمن مجموعة رائدة من الأفلام الوثائقية التي تتمحور حول مواضيع اجتماعية متعددة وأكدوا سعيهن الجاد لإثراء الحركة السينمائية في قطر.

◄ فيلم نوستالجيا

وقالت الطالبة حصة الكواري للشرق إن مشروعي عبارة عن فيلم وثائقي تحدث عنوان "نوستالجيا" من إخراجي أنا وزميلتي شريفة الخياط يوثق الفيلم مرحلة الطفولة في الثمانينات والتسعينات في قطر من خلال سرد الأشخاص لذكرياتهم في تلك الفترة. كما يعرض الفيلم لقطات من الأرشيف الخاص بالفرد وتقوا تلك الفترة من خلال كاسيراتهم الشخصية. وقالت شريفة الخياط لقد عدنا للماضي من خلال هذا الفيلم وصورنا الأماكن التي كان يرتادها الأجيال الماضية وقالت إن الفيلم قد لقي استحسانا كبيرا من قبل لجنة التحكيم.

◄ فيلم نمط

من جهتها قالت الطالبة عهد محمد التي أنتجت فيلم "نمط" وقالت: يتحدث الفيديو عن حياة امرأة مصابة بمرض ثنائي القطب وكيف تتعايش معه. قالت حاولنا من خلال الفيلم كسر حاجز الخوف والقلق من الأمراض النفسية ومواجهتها بشجاعة بالغة. وقالت لقد أظهرت خلال الفيلم شجاعة سيدة مصابة بمرض نفسي تحدث للمجتمع وخرجت تتحدث عن مرضها وتسعى لنشر الصحة النفسية بين أفراد المجتمع.

◄ فيلم "عكس"

قالت الطالبة منيرة المهندي: لقد انتجت فيلما وثائقيا يوثق ملامح الحياة اليومية في مدينة الدوحة وأضافت إن اختياري لكلمة "عكس" لأنه يوضح فكرة اللقطات التعارضية في الحياة وكان الإعلام سبيلي في منهجية بحثي وهو مصدر إلهامي. وقالت أسعى من خلال الفيلم إلى توصيل رسالة تعريفية للجمهور المستهدف من خلال بعض اللقطات التعارضية للحياة اليومية في مدينة الدوحة وإظهار الوسائل الإعلامية المتواجدة فيها.

◄ فيلم نوح

قالت الطالبة نور الأسود إن فيلم نوح يوثق لنا عدة قصص لأبطال يوضح بينهم حب تراث وطنهم الغالي قطر. أحمد جاسم الصايغ هو مهندس وصانع سفن انتقل من هاو إلى محترف. يحكي لنا عن رحلته في هذا المجال وما تتطلبه هذه الصناعة من مهن. انتقالا إلى أحمد أرحمه الكواري الذي تعكس ملامحه حبه لتراث أجداده الذين عاشوا حياة الغوص على اللؤلؤ وها هو اليوم قائد لطاقم السفينة في رحلة سنبحر يجمعهم على سطحها عائلتهم وتعلقهم بتراث أجدادهم وحرصهم على المحافظة على أعماله ومن ثم تنتقل عبر التاريخ إلى مستقبل دولة قطر الذي لم يشكل نقلة بل امتدادا لما عاش عليه الآباء والأجداد فنرى رؤية 2022 بملاعبها ما هي إلا سرة لأصالة الماضي وجمال المستقبل.

◄ بيانو

أنتجت الطالبة ريم النعمة فيلما تسجيليا قصيرا بعنوان بيانو يحكي الفيلم قصة فتاة قطرية تحرر نفسها من قيود لتحقق حلمها في أن تصبح عازفة بيانو وحصلت مؤخرا على جائزة فضل عازفة في قطر وهي هالة العماري ويروي الفيلم قصة المثابرة في تحاول تحرير المرأة القطرية من بعض القيود التي تراها لا أساس لها بدون التخلي عن الهوية والعادات القطرية.

◄ نون

فيلم وثائقي يتحدث عن الصورة النمطية للمرأة في المجتمع القطري في ظل التطور ومواكبة التحضر

د. نور الدين الميلادي

د. هند عبد الرحمن

د. إيمان عيسى

وقالت الطالبة دلال الصيفي يلخص الفيلم انتقادات توجه للمرأة في وسائل التواصل الاجتماعي والذي يحصرها في أطر الكماليات كما يبرز الفيلم شخصيات لبثت دورها في المجتمع.

◄ قضايا اجتماعية

وقال الدكتور نور الدين ميلادي رئيس قسم الإعلام في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر إن المشاريع تبنت قضايا مختلفة وهي تعبر عن المستوى الذي وصلت إليه الطالبات من حيث الإخراج التلفزيوني وإعداد البرامج الوثائقية. البحث والتقصي في كتابة البرامج. مشيرا إلى أن مجمل المشاريع تتحدث عن موضوعات اجتماعية متنوعة. وأكد د. ميلادي أنه لم يتم عرض أي مشروع يتعلق بموضوع الحصار. لأن هذا الموضوع تكرر كثيرا. في الفصل الدراسي الفائت. لذلك أردنا أن نخرج من هذه الدائرة ونواصل في ملامسة اهتمامات المجتمع المختلفة الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

◄ أفلام رائدة

من جهتها قالت الدكتورة هند عبد الرحمن الإبراهيم أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام بجامعة قطر إن معظم المشاريع التي تقدمت بين أفلام وبرامج وثائقية تتراوح مدتها بين 15 و20 دقيقة تناولت فيه الطالبات مواضيع مختلفة وشاملة وأضافت أن المشاريع ركزت على الجوانب الاجتماعية والثقافية وكذلك على جانب تنمية المجتمع وأشادت عن الرواسيم التي تتنقل بالعصار. وذكرت الإبراهيم أن الطالبات تناقشن قضايا ورواسيم تهم كافة قطاعات المجتمع ما يدل على أنهن إعلاميات ناجحات لديهن القدرة على إلقاء الضوء على كافة الأمور التي تهم الجمهور. لافتة إلى أنهن أصبحن يملكن قدرات ومهارات عالية في التعامل مع برامج المونتاج وكاميرات التصوير والكتابة.

◄ 16 مشروع تخرج

من جهتها قالت الدكتورة إيمان عيسى أستاذ الإعلام بجامعة قطر لقد تمت مناقشة عدد من مشاريع الإعلام تخصص إذاعة وتلفزيون وقد قامت الطالبات بعرض أفلام تسجيلية تحمل طابعا اجتماعيا بحتا وحملات توعوية تصب في الصالح العام وتم إلقاء الضوء على العديد من الموضوعات المختلفة كأهمية الرياضة والمجون إلى الماضي وتأثير الموسيقى على النفس الإنسانية وأيضا تم التطرق إلى الأمراض النفسية وخاصة الاكتئاب حيث تم إلقاء الضوء على هذا المرض وتداعياته على جسم الإنسان. وأوضحت الدكتورة عيسى أن هناك مجموعة أخرى من مشاريع التخرج ستتم مناقشتها اليوم حيث سيتم استعراض أكثر من 16 مشروع تخرج بأن طابع متنوع وقد أعربت الدكتورة إيمان عن سعادتها البالغة للمشاريع التي تم عرضها وأكدت أنها تم من وعي وكفاءة وجهزية عالية في إنتاج الأفلام السينمائية.

عهد محمد

شريفة الخياط

حصة الكواري

دلال الصيفي